قال ابن ماكولا : وهو الذي كتب إليه النبي A فأعتق أربعة آلاف بنت . وعن علوان بن داود عن رجل من قومه قال : بعثني أهلي بهدية إلى ذي الكلاع في الجاهلية فلبثت على بابه حولاً لم أصل إليه .

ثم أنه أشرف ذات يوم من القصر فلم يبق أحد حول القصر إلا خر له ساجداً .

قال : فأمر بهديتي فقبلت : ثم رأيته بعد في الاسلام وقد اشترى لحماً بدرهم فسمطه على فرسه وهو يقول : .

أف للدنيا إذا كانت كذا ... أنا منها كل يوم في أذى .

ولقد كنت إذا ما قيل من ... أنعم الناس معاشاً قيل ذا .

ثم بدلت بعيشي شقوة ... حبذا هذا شقاء حبذا .

وكان ممن يدخل المدينة متعمماً من جماله مخافة أن يفتن بهم وهمك ذو الكلاع وجرير بن عبد ا البجلي والزبرقان بن بدر وعمرو بن حممة وزيد الخيل وامرؤ القيس بن حجر .

الإفرنجي الأندلسي .

ذون بطرو وقيل ذون بترو الملك الكبير الطاغية الفرنجي الأندلسي .

قتل في سنة تسع عشرة وسبع مائة . وسلخ وحشي قطناً وعلق على باب غرناطة . وكان من خبره أن الفرنج حشدوا ونفروا من البلاد .

وذهب سلطانهم ذون بطرو إلى طليطلة فدخل على الباب فسجد له وتضرع وطلب ليستأصل ما بقي من المسلمين بالأندلس . وأكد عزمه فقلق المسلمون وعزموا على الاستنجاد بالمريني ونفذوا إليه فلم ينجع .

فلجأ أهل غرناطة إلى ا تعالى . وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً فقتل الجميع عن بكرة أبيهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى . وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصراً عزيزاً ويوماً مشهوداً .

والعجب أنه لم يقتل من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً وأن عسكر الاسلام كانوا نحو ألف وخمس مائة فارس والرجالة نحواً من أربعة ألاف راجل وقيل دون ذلك . وكانت الغنيمة تفوق الوصف . وطلبت الفرنج الهدنة فعقدت . وبقي ذون بطرو معلقاً على باب غرناطة سنوات .

الألقاب .

أبو الذواد صاحب الموصل : اسمه محمد بن المسيب .

ذو النون المصري : اسمه ثوبان تقدم في حرف الثاء المثلثة فليطلب هناك .

ذو الرمة الشاعر : اسمه غيلان بن عقبة .

ذو اللسانين : حجر بن عقبة .

ذو الشهادتيين : خزيمة بن ثابت .

ذو الشمالين : عمير بن عبد عمرو .

ذو الشامة : محمد بن عمرو .

ذو الكلاع : أيفع بن ناكور .

ذو اللحية : اسمه شريح .

ذو اليدين ؛ خرباق .

ذو الجوشن : شرحبيل بن الأعور .

ذو الغصة : الحصين بن يزيد .

ذو السيفين : أبو الهيثم بن الهيتان .

ذو الرأي : حباب بن المنذر .

ذو السيفين : أبو دجانة سماك بن خرشة .

ذو النور : عبد ا بن الطفيل .

ذو النور : الطفيل بن عمرو .

ذو النورين : عثمان بن عفان .

ذو النجادين : عبد ا بن عبد نهم فهو عم عبد ا بن مغفل .

ذو كناز : عمارة بن عبد الأكبر .

ذو القلمين : الحسن بن أبي سعيد .

ذو اللسانين : الحسين بن ابراهيم .

ابن أخي النجاشي .

ذو مخمر ويقال ذو مخبر بالباء الموحدة الحبشي ابن أخي النجاشي . هاجر وخدم الرسول A وتوفي في حدود الستين من الهجرة . وروى له أبو داود وابن ماجة .

ذؤيب .

ذؤيب الخولاني .

ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني . كان أول من أسلم باليمن فسماه الرسول A عبد ا . وكان الأسود الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي A فلم تضره النار . ذكر النبي A لأصحابه فهو شبيه إبراهيم عليه السلام . رواه ابن وهب عن ابن لهيعة .

ذؤيب بن حلحلة .

ذؤيب بن حلحلة ويقال ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب صاحب بدن رسول ا A . كان

يبعث معه الهدي ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أ ينحره ويخلي بين الناس وبينه .

وهو والد قبيصة بن ذؤيب . قال رسول ا A وقد بعث بدن الهدي : إن غضب منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتا ً فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من رفقتك .

ذؤيب بن شعثن .

ذؤيب بن شعسن بالشين المعجمة مفتوحة وسكون العين المهملة وبعدها ثاء رابعة الحروف ونون العنبري